

مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة
الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية

طلال بن محمد المعجل و توفيق بن إبراهيم البديوي

أستاذان مساعدان في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة كل من طلاب التدريب الميداني في كل من جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية للكفايات التعليمية اللازمة للطلاب لمعلم وذلك من وجهة نظرهم. وطبقت هذه الدراسة على طلاب التدريب الميداني (تخصص علوم شرعية) في كلا الجامعتين. وتناولت هذه الدراسة خمسة محاور تمثلت في الكفايات المتعلقة بتخطيط وأعداد الدروس، الأداء الصفي لتنفيذ الدروس، التمكن من المادة الدراسية، التقنيات التربوية والكفايات المتعلقة بتقويم التلاميذ. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وزعت على الطلاب واشتملت على ٤٧ فقرة موزعة على محاور الدراسة آنفة الذكر. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط معرفة الكفايات التعليمية المتعلقة بالجوانب التربوية لطلاب جامعة الملك سعود أعلى من متوسط طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، والعكس صحيح بالنسبة للكفايات المتعلقة بالجانب التخصصي. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة الكفايات التعليمية وفقا لمتغير التقدير في جميع محاور الدراسة. بينما كان هناك اختلاف في درجة المعرفة وفقا لمتغير عدد الزيارات في جميع محاور الدراسة لصالح جامعة الملك سعود باستثناء المحور المتعلق بالتمكن من الدراسة حيث كان لصالح جامعة الإمام محمد بن سعود.

المقدمة:

أصبحت ظاهرة تعدد مؤسسات إعداد المعلم في مختلف دول العالم من الظواهر الملموسة، وذلك بسبب عدم تمكن مؤسسة واحدة من قبول الأعداد الكبيرة من الطلبة الراغبين في العمل بمهنة التدريس. ومن المعروف أن عدد هذه المؤسسات في المملكة العربية السعودية يزداد عاماً بعد عام بسبب النمو السكاني وزيادة الوعي الاجتماعي والتوسع في التعليم، إضافة إلى زيادة الحاجة لمعلمي التعليم العام في شتى المجالات والتخصصات.

وقد مرت المملكة بهذا التطور و تمكنت في فترة زمنية قصيرة من تحقيق نمو سريع في القطاع التعليمي. فاصبح لديها مؤسسات عديدة تقوم بتأهيل وتدريب الطلبة الراغبين في سلك التدريس. وقد أخذت عملية إعداد المعلم في هذه المؤسسات التعليمية درجات مختلفة من التطور والنمو من أجل إعداده، لأنه يعتبر أحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية لذلك كان من الطبيعي الاهتمام بإعداده إعداداً أكاديمياً وتربوياً على أفضل وجه.

ومعلم العلوم الشرعية له أهمية خاصة في العملية التعليمية حيث اكتسب أهميته من أهمية مادته (عطا، ١٤٠٩هـ)، حيث تقوم عديد من الجامعات والكليات بإعداده لمختلف التخصصات الشرعية. وجامعتي الملك سعود و الإمام محمد بن سعود من أكثر المؤسسات التعليمية التي تزود مراحل التعليم العام بمعلمي العلوم الشرعية، خاصة المرحلة المتوسطة والثانوية.

ولكي يتمكن معلم العلوم الشرعية من أداء رسالته النبيلة على أفضل وجه كان لابد من إعداده إعداداً متكاملًا وتكوين المهارات الإبداعية لديه وتدريبه على الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس والتي تعد عاملاً أساسياً في قدرة المعلم على أداء واجبه الوظيفي والتربوي. حيث تتجلى أهميتها في مساعدته على معرفة ما هو متوقع منه بالضبط لكي ينجزه على أساس هذه المعرفة مؤثراً على تعلم الطلاب. ومن هنا جاء اهتمام الباحثان بإجراء دراسة حول مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.